



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية التربية

دليل ضمان الجودة في كلية التربية

إعداد:

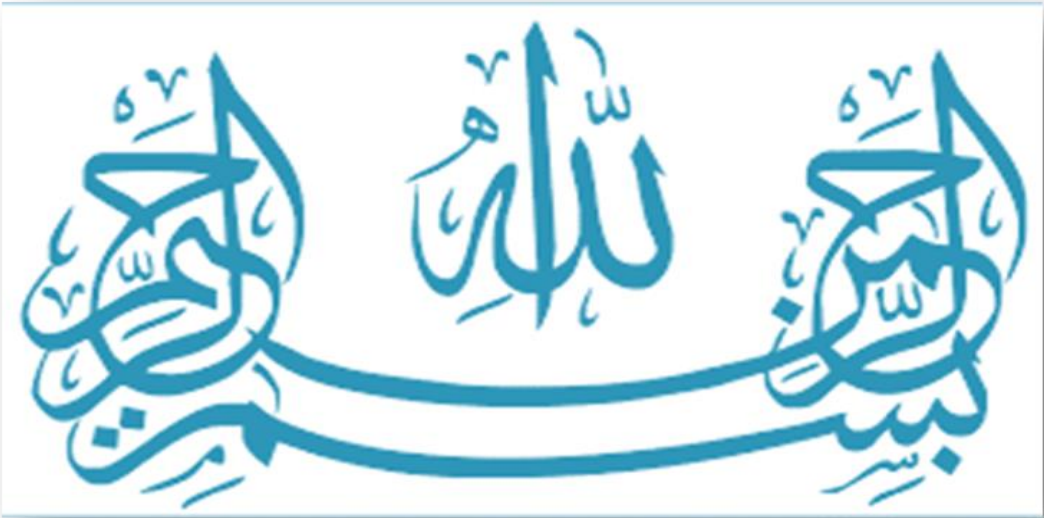
وكالة الكلية للتطوير والجودة

العام الجامعي

١٤٤١هـ

تم اعتماد هذا الدليل من مجلس كلية التربية

رقم ٣١ وتاريخ ١٣/٩/١٤٤١هـ



فهرس المحتويات

٣	١. المقدمة
٤	٢. كلمة عميد الكلية
٥	٣. مفاهيم ومصطلحات أساسية
٦	٤. نشأة كلية التربية
٧	٥. نشأة وكالة التطوير والجودة في كلية التربية
٧	١. ٥. الهدف العام لوكالة التطوير والجودة في كلية التربية
٧	٢. ٥. أهداف وكالة التطوير والجودة في كلية التربية
٨	٣. ٥. الهيكل التنظيمي لوكالة التطوير والجودة في كلية التربية
٩	٤. ٥. مهام وكالة التطوير والجودة في كلية التربية
١٠	٥. ٥. مهام وحدة الجودة المركزية

١١	٥.٦ مهام وحدة الجودة في القسم العلمي
١٢	٦.٦ عمليات إدارة الجودة في كلية التربية
١٣	٦.١ مسارات عمليات إدارة الجودة بكلية التربية
١٤	٦.٢ جوانب مراقبة جودة أداء البرامج في العملية التعليمية
١٥	٦.٣ عوامل تساعد على نجاح عملية مراقبة جودة البرنامج في العملية التعليمية
١٦	٦.٤ دائرة الجودة في نظام مراقبة جودة العملية التعليمية
١٨	٦.٥ مسارات تدفق الإجراءات لبناء وتطوير المقررات والبرنامج الأكاديمي
٢٣	٦.٦ دورة المراجعة المستمرة للبرنامج

١. المقدمة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده،،، وبعد:

تقتضي أنظمة ومعايير الجودة والاعتماد على أن يقوم العمل وفق إجراءات محددة بسياسات ومعايير مكتوبة ومعتمدة ومعلنة بين أفراد الإدارة أو المؤسسة الواحدة وأن تكون هذه الإجراءات والسياسات والمعايير متاحة لأصحاب المصلحة وذوي العلاقة فيها، من أجل أن تكون الإجراءات المتبعة في الإدارة متسقة فيما بينها وأن تكون محكومة بسياسات متفق عليها ومعلنة.

لذا يأتي أهمية وجود دليل لضمان الجودة في كلية التربية للتأكد من أن يكون العمل متسق ومؤسسي ويحمل هوية وإجراءات العمل في الكلية بمختلف الأوقات والظروف.

ويهدف هذا الدليل بالمقام الأول لضمان جودة الممارسات التعليمية والإدارية والبحثية وبما يتوافق مع معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA بهدف الوصول للاعتماد البرامجي لجميع البرامج التي تقدمها الكلية.

كما أنه يسهم في وضع إطار واضح المعالم لجميع المستفيدين الداخليين والخارجيين وأصحاب العلاقة محددًا الآليات التي تتبعها الكلية في ممارستها الإدارية والأكاديمية والبحثية وموضحًا التسلسل الإداري والأكاديمي للعمليات الداخلية ورأسًا الهيكل التنظيمي داخل الكلية -فيما يخص ضمان الجودة-، ومحددًا بذلك المسؤوليات والأدوار على كل مستوى.

دليل ضمان الجودة في كلية التربية يبين ويؤكد التوافق التام مع نظام إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٣٨هـ) ونظام مراقبة جودة العملية التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٣٨هـ).

٢. كلمة عميد الكلية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم ثم أما بعد:

أتقدم بالشكر الجزيل لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ومقام وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملك الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله على دعمهما العلم والتعليم بدءاً من التعليم ما قبل الابتدائي وانتهاءً بالتعليم العالي.

وكذلك أتقدم بالشكر لمعالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الأستاذ الدكتور أحمد بن سالم العامري على حرصه ودعمه لكليات الجامعة وبالأخص كلية التربية بكل ما تحتاج إليه.

الجودة لم تعد أمراً كماليًا أو ترفاً إداريًا وأكاديميًا، بل هي متطلب وأمر ضروري خصوصًا مع نظام الجامعات الجديد الذي يحتم على البرامج الأكاديمية أن تحصل على الاعتمادات لضمان جودتها ومواءمتها لسوق العمل.

نظام الجودة والاعتماد البرامجي بغاية الأهمية لما يتضمنه من ضمانات لجودة التخطيط والتنفيذ والتقويم وعمليات التصحيح، وتوثيقها وتجوديتها لما يكون لعمل مؤسسي مستمر ومتطور.

في كلية التربية نضع الجودة والسعي للاعتماد البرامجي في أولى مسؤولياتنا، فنحن ككلية نؤمن بأهميتها ونعمل على قدر عالٍ من حماس وإصرار وعزيمة على نيل الاعتماد، والسعي خلف التطوير والاستمرار فيه لمرحلة ما بعد الاعتماد.

واثقون بإذن الله أن فريق العمل في الكلية قادر على نيل التميز المؤسسي للكلية بحصول برامجها على الاعتماد البرامجي والقفز بعده للتميز المستمر القائم على العمل المؤسسي المنظم.

نؤمن في الكلية أن عضو هيئة التدريس شريك أساسي في عمليات الجودة والتخطيط لها وتقويمها وتصحيح مساراتها، فهو العمود الفقري الذي تقوم عليه برامج الكلية بمقرراته وعملياته.

وأخيرًا، أسأل الله للجميع التوفيق والسداد.

عميد الكلية

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

٣. مفاهيم ومصطلحات أساسية:

- تضمن هذا الدليل العديد من المفردات الاصطلاحية والتي تعبر عن المفاهيم الأساسية في مجال الجودة والاعتماد في التعليم وفيما يلي أهمها:
١. **الاعتماد: Accreditation**: الاعتراف بجودة الخدمات التعليمية التي تقدمها المؤسسة أو البرنامج من قبل هيئة مختصة معترف بها في ضوء معايير معلنة ومحددة.
 ٢. **الاعتماد المؤسسي Institutional Accreditation**: الاعتراف من قبل هيئة مختصة بأن المؤسسة تصل إلى مستوى معياري محدد عن طريق إجراءات وأنشطة مؤسسية موجهة نحو التطوير والاتقان.
 ٣. **الاعتماد البرامجي Progame Accreditation**: الاعتراف من قبل هيئة مختصة بأن البرنامج الأكاديمي يصل إلى مستوى معياري محدد عن طريق إجراءات وأنشطة مؤسسية موجهة نحو التطوير والاتقان.
 ٤. **المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي: (NCAAA) National Center for Academic Accreditation and Assessment**: الجهة المختصة والمسؤولة في المملكة العربية السعودية بشؤون الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة في مؤسسات التعليم فوق الثانوي الحكومي والأهلي.
 ٥. **التقويم: Evaluation**: عملية قياس جودة الأداء في كل الأنشطة بهدف التحسين المستمر للأداء.
 ٦. **المقارنة المرجعية: Benchmarking**: نقاط مقارنة أو مستويات أداء يتم استخدامها لتحديد مستوى الأداء الحالي ومستوى الأداء المستهدف.
 ٧. **الخطط التشغيلية: Action Plans**: وثائق مكتوبة تحتوي على مجموعة من الأنشطة والإجراءات المختلفة الواجب اتباعها للوصول إلى أهداف محددة.
 ٨. **الزيارات الميدانية: Field Visits**: الزيارة التي يقوم بها المراجعون الخارجيون للتأكد من صحة الدراسة الذاتية التي قدمتها المؤسسة الطالبة للاعتماد.
 ٩. **التقرير السنوي: Annual Report**: تقرير التقييم الذاتي الذي يعد كل عام للمؤسسة التعليمية ويقوم على تقارير برامجها الأكاديمية والأنشطة المختلفة التي تحقق رسالة المؤسسة.
 ١٠. **التوثيق: Documentation**: عملية كتابة وتسجيل كل بيانات العمل بالمؤسسة حتى يتكون للمؤسسة تاريخ ونقاط مرجعية أو آليات عن طريقها تستطيع تحليل هذه البيانات المسجلة بهدف التطوير والتحسين.

٤.نشأة كلية التربية:

نشأت كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مع إنشاء كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٧٢هـ؛ حيث تضمنت خططها الدراسية مقررات في الإعداد التربوي مما ترتب عليه وجود أعضاء هيئة تدريس مختصين بالتربية لتدريس هذه المقررات، وكذلك كلية اللغة العربية التي أنشئت في عام ١٣٧٤هـ ومع تزايد أعداد الطلبة في الكليتين تم إنشاء قسم المواد المسلكية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، وأسند إلى القسم تدريس مقررات التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع.

وفي عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ أنشئت كلية العلوم الاجتماعية وتغير اسم قسم المواد المسلكية الى كلية مسعى قسم الاجتماع وعلم النفس، وظل يقوم بتدريس المقررات التربوية في الجامعة حتى العام ١٣٩٨/١٣٩٩هـ؛ حيث أصبح لعلم الاجتماع قسمًا خاص وقسمًا آخر للتربية وعلم النفس.

وفي عام ١٤٠١هـ وافق مجلس الجامعة في جلسته التاسعة على اقتراح مجلس كلية العلوم الاجتماعية بإنشاء قسم مستقل للتربية، واعتمد ذلك من المجلس الأعلى للجامعات في جلسته الثانية المنعقدة في نفس العام.

أما عام ١٤٣٢هـ فقد شهد موافقة مجلس التعليم العالي على تحويل الشعب في قسم التربية إلى أقسام علمية على النحو الآتي: تحويل شعبة أصول التربية إلى قسم أصول التربية، وتحويل شعبة الإدارة والتخطيط التربوي إلى قسم الإدارة والتخطيط التربوي، وتحويل شعبة المناهج وطرق التدريس إلى قسم المناهج وطرق التدريس، كما تم افتتاح قسم علمي جديد بمسمى قسم التربية الخاصة.

وفي عام ١٤٤٠هـ تمت الموافقة على إنشاء كلية التربية بقرار من معالي وزير التعليم واستقلالها عن كلية العلوم الاجتماعية وتضم كلية التربية حاليًا أربعة أقسام علمية تتمثل في ثلاثة أقسام علمية تختص بالدراسات العليا وتدرس في الأقسام العلمية الأخرى مرحلة البكالوريوس وهي قسم أصول التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كما تضم قسمًا علميًا يختص بمرحلة البكالوريوس وهو قسم التربية الخاصة والقسم حاليًا في طور تطوير بعض برامج الدراسات العليا الخاصة به.

٥. نشأة وكالة التطوير والجودة في كلية التربية:

نشأت الجودة في كلية التربية في كنف وكيل الشؤون التعليمية والجودة في الكلية، وفي عام ١٤٤١ هـ أصدر معالي مدير الجامعة قرارًا بتكليف وكيلًا للكلية للتطوير والجودة؛ حيث تخضع تنظيميًا وإداريًا لعميد كلية التربية، ولعمادة التقويم والجودة فنيًا. ويعد وكيل الكلية مسؤولاً عن إدارة وضمان الجودة الأكاديمية والإدارية في الكلية والبرامج التابعة لها.

١. ٥. الهدف العام لوكالة التطوير والجودة في كلية التربية:

ضمان إدارة عمليات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية التربية وأقسامها بما يحقق رؤية ورسالة الكلية.

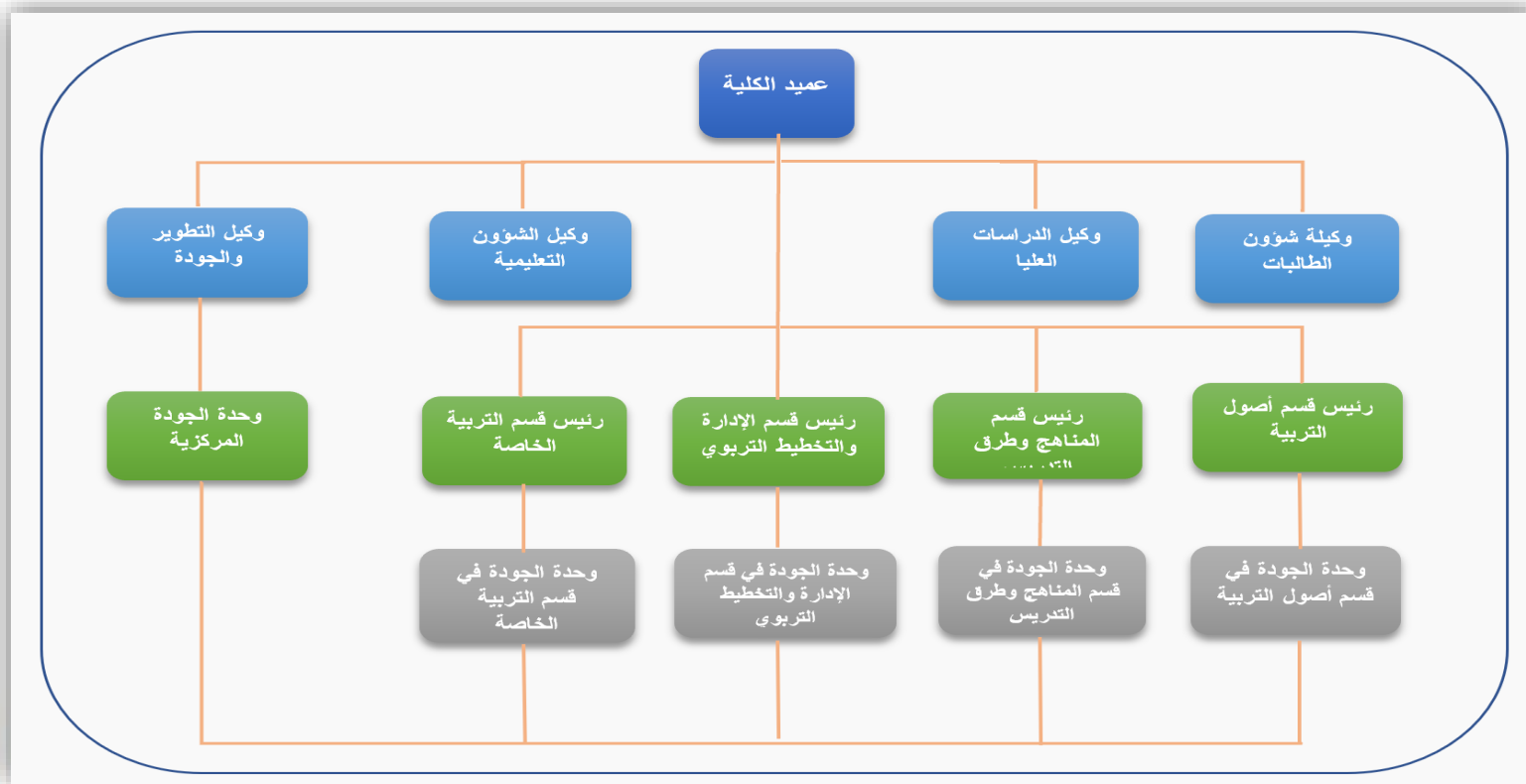
٢. ٥. أهداف وكالة التطوير والجودة في كلية التربية:

- ١- إدارة عمليات الجودة على مستوى الكلية والبرامج والمشاركة في بناء الخطط، وتنظيم العمل بها ومتابعتها.
- ٢- الإشراف والمتابعة على الأداء التعليمي، والإداري، والبحثي، وخدمة المجتمع في الكلية والبرامج.
- ٣- التطوير والتحسين المستمر لبيئة وأنشطة الكلية وبرامجها وفقًا لمعايير هيئات الاعتماد المحلية وخصوصًا NCAAA.
- ٤- تفعيل المشاركة الطلابية في بناء واتخاذ القرارات والأنشطة الداخلية المتعلقة بجودة العملية التعليمية والإدارية والبحثية.
- ٥- رفع مستوى جودة وتنافسية مخرجات الكلية في سوق العمل.
- ٦- تدريب منسوبي الكلية على عمليات ضمان الجودة وأساليب تطويرها.
- ٧- نشر وتعزيز ثقافة ومفاهيم الجودة بين جميع منسوبي الكلية بما يحقق التميز في أداء أعمالهم.

٥.٣ الهيكل التنظيمي لوكالة التطوير والجودة في كلية التربية:

يأتي الهيكل التنظيمي لوكالة التطوير والجودة في كلية التربية متماسياً مع الهياكل التنظيمية لجامعة الإمام محمد ب سعود الإسلامية، ولتحقيق التسلسل الإداري فيها ويتمثل في الشكل رقم (١):

شكل رقم (١) الهيكل التنظيمي لوكالة التطوير والجودة في كلية التربية



٤. ٥ مهام وكالة التطوير والجودة في كلية التربية:

تقوم وكالة الكلية للتطوير والجودة بمهام أساسية تسعى من خلالها إلى تحقيق معايير هيئات الاعتماد المحلية خصوصًا المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) وضمان إدارة الجودة فيها، وتحدد مهامها في الآتي:

١. المشاركة في وضع الخطة السنوية للكلية والتأكد من تحقيقها لمعايير هيئات الاعتماد المحلية والدولية.
٢. إعداد الخطط التشغيلية للجودة على مستوى الوكالة وإقرار الخطط التشغيلية للوحدات التابعة لها.
٣. متابعة تنفيذ الخطط التشغيلية لوكالة الكلية للتطوير والجودة بما يضمن استيفاء متطلبات الجودة وتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي.
٤. التأكد من تحقيق البرامج الأكاديمية في الكلية لمتطلبات الاعتماد والرفع للجهات المعنية بطلب الاعتماد من خلال الجهات المختصة.
٥. التنسيق الدائم مع وكلاء الكلية ورؤساء الأقسام العلمية، بما يحقق أهداف الكلية للجودة.
٦. وضع آليات للتعرف على توقعات ومتطلبات ومستوى رضا المستفيدين من خدمات الكلية (الداخليين والخارجيين)، والاستفادة منها في رفع كفاءة العمل في الكلية.
٧. نشر ثقافة الجودة على مستوى الكلية بأقسامها المختلفة.
٨. تنفيذ ومتابعة نشاطات جوائز الإبداع والتميز في الأداء التعليمي والبحثي والإداري في الكلية.
٩. الإشراف على تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية بالكلية، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في تنفيذها.
١٠. الإشراف على البرامج في تطبيق نظام مراقبة جودة العملية التعليمية.
١١. متابعة جودة الأنشطة الثقافية والتطويرية للطلاب.

٥.٥ مهام وحدة الجودة المركزية:

- تم إنشاء وحدات الجودة المركزية لمتابعة الاشراف على عمليات إدارة ضمان الجودة في الأقسام العلمية، وترتبط تنظيميًا وفنيًا بوكيل الكلية للتطوير والجودة، وإداريًا بإدارة الكلية، وتقوم بتقديم الدعم بما يضمن للكلية وأقسامها الوفاء بمتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي وإرساء ثقافتهمما لدى منسوبي الكلية وبما يحقق لطلاب الكلية مستويات متميزة من نواتج التعلم ومواصفات الخريج وهي كالآتي:
١. المشاركة في إعداد الخطة التشغيلية لوكلية التطوير والجودة، ورسم خطة تشغيلية خاصة بالوحدة على ضوء خطة الوكالة داعمة لبرامج الكلية بما يحقق الاعتماد لها.
 ٢. متابعة تنفيذ الخطة التشغيلية الخاصة بالوحدة ووحدات الجودة بالأقسام العلمية.
 ٣. الإشراف على إعداد الدراسة الذاتية في البرامج الأكاديمية.
 ٤. متابعة تنفيذ الأقسام العلمية بالكلية للمهام المناطة بها للتحقق من مدى وفائها بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
 ٥. متابعة تحقيق البرامج الأكاديمية في الكلية لمتطلبات الجودة وتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، ورفع بتقارير دورية لوكيل الكلية للتطوير والجودة توضح مدى هذا التحقق.
 ٦. الزيارة الميدانية للأقسام العلمية التابعة للكلية وفق نماذج المتابعة الدورية للوقوف على واقع تطبيق عملية التعليم والتعلم والجودة، ودراسة المعوقات والمشكلات التي تواجه تطبيق الجودة والتطوير في كل قسم، واقتراح حلول مناسبة لها ومناقشتها مع مسؤولي الجودة في الأقسام من جهة ومع وكيل الكلية للتطوير والجودة من جهة أخرى.
 ٧. العمل ضمن فريق على مستوى الوكالة للتعرف على توقعات ومتطلبات ومستوى رضا المستفيدين من خدمات الكلية، والاستفادة منها في رفع كفاءة العمل في الكلية.
 ٨. إعداد تقرير شامل عن مسيرة الجودة في الكلية بشكل دوري، ورفعها من خلال مجلس الكلية إلى عمادة التقويم والجودة بالتنسيق مع وكيل الكلية للتطوير والجودة.
 ٩. المشاركة في التخطيط وتنفيذ عمليات نشر ثقافة الجودة على مستوى الكلية بأقسامها المختلفة.

١٠. العمل على تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية بالكلية، مع الوقوف على تنفيذ البرامج التدريبية (إذا كانت داخل الكلية) والعمل على التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لضمان تمكن أعضاء هيئة التدريس من الالتحاق بالبرامج التدريبية (إذا كانت خارج الكلية).
١١. متابعة البرامج في تطبيق نظام مراقبة جودة العملية التعليمية.
١٢. متابعة رفع جميع التقارير والأدلة التي تخص الكلية والبرامج الأكاديمية التابعة لها على نظام الجودة الإلكتروني.
١٣. وضع خطط التحسين ومتابعة تنفيذها بعد إقرارها.

٥.٦ مهام وحدة الجودة في القسم العلمي:

تعد هذه الوحدة هي الجهة المسؤولة عن إدارة ضمان الجودة في القسم العلمي وبرامجه الأكاديمية، وترتبط تنظيمياً بالقسم العلمي، وفنياً بعمادة التقويم والجودة، وتتولى هذه الوحدة المهام التي حددتها المادة التاسعة من نظام مراقبة جودة العملية التعليمية (١٤٣٨هـ، ص ٤٠)، ومن أبرزها:

- الإعداد والمشاركة وتنفيذ الخطة التشغيلية للوحدة والخطط السنوية للقسم العلمي وفق معايير الاعتماد الأكاديمي.
- تطبيق نظام مراقبة جودة العملية التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- جمع الشواهد والأدلة لجميع مؤشرات الأداء وممارسات معايير الجودة.
- تقويم أداء البرنامج وإعداد التقارير الدورية ورفعها لوكيل الكلية للتطوير والجودة - من خلال وحدة الجودة المركزية - والجهات العليا ووضع خطط التحسين ومتابعة تنفيذها.
- تحديد الاحتياجات التدريبية لمنسوبي القسم وحثهم على حضور الدورات والمؤتمرات والنشر العلمي وخدمة المجتمع، وتوثيقه.
- متابعة تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمعايير الجودة.
- مراجعة ملف المقرر ورفع تقرير لمجلس القسم لمناقشته واتخاذ التوصيات.

٦. عمليات إدارة الجودة في كلية التربية:

تستند عمليات إدارة الجودة في كلية التربية الى نظام مراقبة جودة العملية التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ حيث تتمثل في حلقة تفاعلية تبدأ من وحدة الجودة بالقسم العلمي وتنتهي باللجنة العليا للجودة والاعتماد الأكاديمي، ويوضحه الشكل رقم (٢):

شكل رقم (٢) عمليات إدارة الجودة في كلية التربية



٦.١ مسار عمليات إدارة الجودة بكلية التربية:

- يبدأ مسار تدفق إجراءات مراقبة جودة العملية التعليمية في الكلية من وحدة الجودة وينتهي إلى اللجنة العليا للجودة والاعتماد الأكاديمي، مما يضمن استدامة القرارات الخاصة بالجودة ومتطلباتها. ويوضح الشكل التالي صورة عن عملية إدارة الجودة في الكلية:
- ١- **وحدة الجودة بالقسم:** حيث تقوم وحدة الجودة بالقسم العلمي بعرض مقترحات التحسين لمجلس القسم ومناقشته وإقرار ما يخدم الجودة.
 - ٢- **وكالة التطوير والجودة بالكلية:** حيث تقوم الوكالة، ومن خلال وحدة الجودة المركزية، بمراجعة قرارات القسم الخاصة بالجودة والتأكد من التزامها بمعايير الجودة، قبل رفعها لمجلس الكلية.
 - ٣- **عمادة التقويم والجودة:** حيث تقوم العمادة بمراجعة قرارات مجلس الكلية بقرارات القسم والتأكد من التزامها بمعايير الجودة، قبل رفعها للجان وكالة الشؤون التعليمية.
 - ٤- **وكالة الشؤون التعليمية:** حيث تقوم لجان الوكالة بمراجعة توصيات عمادة التقويم والجودة الخاصة بقرارات الكلية والتأكد من التزامها بمعايير الجودة، قبل رفعها للجان وكالة الشؤون التعليمية.
 - ٥- **اللجنة العليا للجودة والاعتماد الأكاديمي:** حيث تقوم اللجنة بمراجعة توصيات لجان وكالة الشؤون التعليمية والتأكد من التزامها بمعايير الجودة، قبل المصادقة عليها.

٦.٢ جوانب مراقبة جودة أداء البرامج في العملية التعليمية:

تتمثل جوانب مراقبة أداء البرامج في العملية التعليمية في خمسة جوانب، وتسير تلك الجوانب وفق دائرة الجودة بينها الشكل

رقم (٣):

شكل رقم (٣) جوانب مراقبة جودة أداء البرامج في العملية التعليمية



٦.٣ عوامل تساعد على نجاح عملية مراقبة جودة البرنامج في العملية التعليمية:

- لإنجاح عملية مراقبة جودة أداء البرنامج في العملية التعليمية لابد من توفر عدد من العوامل المساعدة، وهي:
- الالتزام بتطوير ودعم الجودة من قبل إدارة البرنامج في القسم، والكلية والإدارة العليا في المؤسسة.
- القيادة الفاعلة من أعضاء الإدارة وفرق العمل على كافة المستويات ومعرفة عمليات الجودة وضمانها
- مشاركة جميع منسوبي الكلية في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة لعمليات الجودة.
- الالتزام بمؤشرات أداء محددة ومعايير ضمان الجودة والتركيز على التقييم الشامل.
- نشر ثقافة الجودة والعمل بين منسوبي البرنامج والقسم العلمي والكلية لتحقيق التعاون والتفاني والعمل بروح الفريق.
- الاهتمام بالتغذية الراجعة والعمل على الاستفادة منها في عمليات تحسين وتطوير وبناء البرامج والاقسام العلمية والكلية.
- الالتزام بعمليات ومهام إدارة ضمان الجودة في البرنامج والقسم العلمي والكلية وتطبيقها.
- تبني البرنامج ومنسوبي الكلية التميز والتفوق والمشاركة والالتزام بتحقيقه.

٦. ٤ دائرة الجودة في نظام مراقبة جودة العملية التعليمية:

أن قياس مخرجات التعلم في البرنامج ومدى ملاءمتها للإطار الوطني للمؤهلات السعودية (سقف) ومعرفة مستوى انجاز مؤشرات الأداء فيه ومقاييس المقارنة المرجعية واتساقه مع المعايير (المحلية والدولية): كل ذلك يستلزم استيفاء دائرة الجودة التي تتضمن حزمة من الإجراءات تكون على شكل دورة قصيرة (عام جامعي) او دورة زمنية بعيدة (دورة البرنامج) وتتم بمراحل الجودة الأربع مبتدأه بالتخطيط يليه التنفيذ والمراجعة والتقييم وأخيرا التحسين، وهي موضحة في الشكل رقم (٤):

شكل رقم (٤) دائرة الجودة في نظام مراقبة جودة العملية التعليمية



ويتضح من الشكل رقم (٤) الآتي:

١- التخطيط: وتبدأ عملية التخطيط بتحديد معنى محكات الإنجاز وهي:

- أ. الأهداف المراد تحقيقها في ضوء الرسالة ومؤشرات الأداء التي تحدد مستوى الإنجاز المتحقق.
- ب. درجة الاتساق مع معايير الأداء المقبولة.

ويبنى البرنامج خطة الجودة فيه من قبل فريق الجودة بمشاركة إدارة القسم العلمي ومنسوبيه وإدارة الكلية للتطوير والجودة مراعيًا في ذلك الجودة في غايات البرنامج وأهدافه وخطط التحسين للبرنامج ومتطلبات هيئات التقويم والاعتماد (المحلية والدولية)، والملاحظات المدونة في ملف المقرر، ومخرجات التعلم للبرنامج وتوصيف البرنامج والمقررات والخطة التشغيلية للقسم العلمي والمستله من خطة الكلية والخطة الاستراتيجية للجامعة، كما يتم ربطها بمؤشرات أداء البرنامج (KPLs).

٢- التنفيذ: وفيها تتم إدارة عمليات البرنامج بمتابعة تطبيق نظام مراقبة الجودة في البرنامج والأقسام العلمية من قبل إدارة الكلية للتطوير والجودة ووحدة الجودة في القسم العلمي والبرنامج في جوانب التعليم والتعلم والتقويم وإدارة المرافق والأنشطة ومصادر التعلم كما يُعنى بالاهتمام بالمستفيدين ونشر ثقافة الجودة ومتابعة تنفيذ الأنشطة التدريبية المهنية والثقافية والجوائز والحوافز على جميع المستويات التعليمية والإدارية في الكلية.

٣- المراجعة والتقييم: وهذه المرحلة تتزامن مع مرحلة إدارة عمليات البرنامج حيث تتم مراقبتها ومتابعتها عن طريق التقارير الدورية والمراجعة الداخلية وتقارير المقررات وتقرير البرنامج السنوي وأداء الجودة ومقاييس التقييم الذاتي والدراسة الذاتية والمقارنات المرجعية (الداخلية والخارجية) الصادرة من وحدة الجودة في البرنامج وتقارير إدارة الكلية للجودة والتطوير لمتابعة الأداء ويقاس رضا المستفيدين،

ونائج التغذية الراجعة الناتجة عن استطلاعات الراي (للطلبة (للمقرر والبرنامج) وأعضاء هيئة التدريس والخريجين والبحث العلمي وجهات التوظيف والملاحظات اللازمة للوقوف على مستوى سير البرنامج في تحقيق الأهداف المرجوة، وجمع البيانات وتوثيقها وتحليلها ورصدها وإعداد التقارير حولها لوضع اللبنة الأولى لخطط تحسين البرنامج.

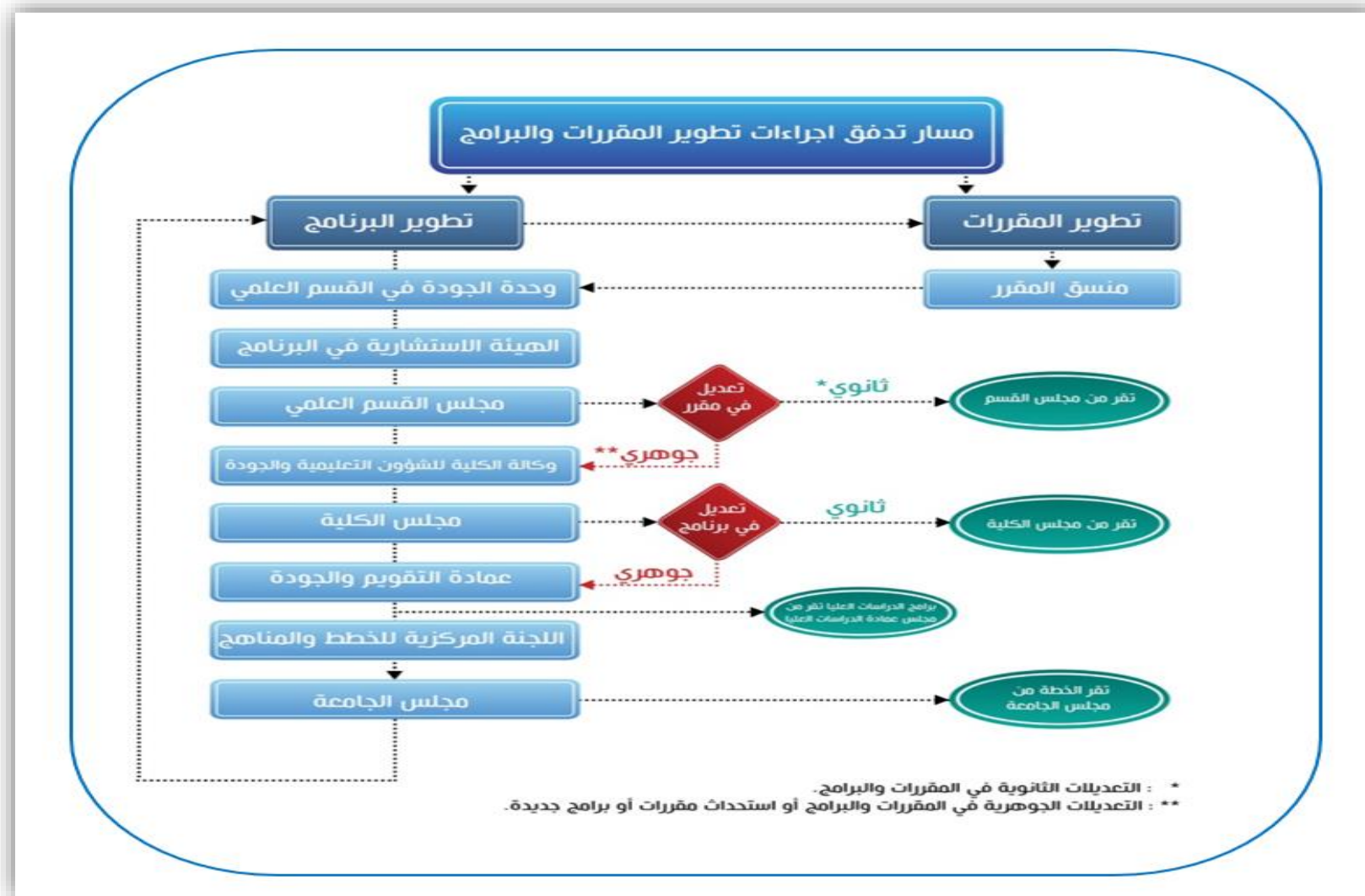
٤- التحسين: وهنا تبني أو تعدل خطط واستراتيجيات التحسين والبرنامج والقسم العلمي وتراجع فيها أو تعدل الأهداف ومخرجات التعلم للبرنامج بناء على نتائج التقييم للمرحلة السابقة وتعد هذه المرحلة آخر مراحل الجودة وبها تختتم دائرة الجودة.

٦. ٥ مسارات تدفق الإجراءات لبناء وتطوير المقررات والبرنامج الأكاديمي:

تأتي مسارات وتدقيق الإجراءات وتطوير المقررات والبرنامج الأكاديمي لتلبية للتغيرات والتطورات المستمرة في العالم وحاجات سوق العمل، والارتقاء بجودة مخرجات التعليم. ويتم ذلك وفق مسارات محددة في نظام مراقبة جودة العملية التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كما ذكرت في المادة السادسة عشر من النظام وفق الشكل رقم (٥):

شكل رقم (٥) مسارات تدفق الإجراءات لبناء وتطوير المقررات والبرامج الأكاديمي

مقتبس من نظام مراقبة جودة العملية التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٣٨هـ) ص ٥٥



يبين الشكل رقم (٥) مسارات تدفق الإجراءات لبناء وتطوير المقررات والبرنامج الأكاديمي والتي تتمثل بالاتي:

١- تطوير البرامج، ويشمل:

أ- **التعديلات الجوهرية:** ويُقصد بها التغييرات الجذرية التي لها تأثير كبير على نواتج التعلم أو تتعلق بالأسس التي بني البرنامج/ أو

اعتمد بناءه عليها، وحتى تلك التي تؤثر في هيكل البرنامج أو المقرر أو طريقة تقديمها. وتتمثل التغييرات الجذرية في النقاط الآتية:

- بناء برنامج جديد.
- إضافة أو حذف مسار رئيس ضمن برنامج.
- إضافة أو حذف مقرر أساسي في البرنامج.
- إحداث تغيير في العنوان، بحيث يشير إلى تغيير في مجال الدراسة أو إلى تغيير في توجه البرنامج.
- إحداث تغيير في المجال الوظيفي أو المهني التي يؤهل لها البرنامج حيث يتم إعداد الطالب لمهنة أو وظيفة مختلفة.
- تغيير في اسم ورمز البرنامج.
- تغيير في إجمالي عدد الوحدات الدراسية (الساعات) المعتمدة والمطلوبة لإتمام البرنامج.
- تغيير في جدول الخطة الدراسية.
- تغيير في مسمى الشهادة أو الدرجة الممنوحة بحيث تغطي مجال دراسة مختلف أو تغطي أعداد مهنيًا مختلفًا.
- تغيير في طول البرنامج.
- استحداث نقطة جديدة للتخرج ضمن البرنامج (مثلاً: منح دبلوم في إطار برنامج للحصول على درجة البكالوريوس).

- تغيير في متطلبات الجامعة.
 - تغيير بنسبة تتجاوز (٥٠٪) في نواتج تعلم البرنامج وطرق التدريس وأساليب التقويم فيه.
 - تغيير في متطلبات الحضور وإتمام البرنامج.
 - عند إجراء أكثر من تعديل ثانوي على نفس البرنامج خلال الدورة الواحدة له، وتسمى دورة البرنامج طويلة الأمد (انظر المقصود بدورة البرنامج طويلة الأمد في الفقرة الثالثة من المادة السابعة والعشرين).
- ب-التعديلات الثانوية:** ويُقصد بها التغييرات الطفيفة التي لا تؤثر تأثيراً كبيراً على نواتج التعلم في المقررات والبرامج، وتمثل التغييرات الثانوية في النقاط الآتية:
- التغييرات التي لا تتجاوز ما نسبته (٥٠٪) من التغيير في نواتج تعلم البرنامج وطرق التدريس وأساليب التقويم فيه.
 - التغيير في متطلبات المشروع أو البحث على ألا يتعارض هذا التغيير مع لوائح التعليم العالي.
 - التغيير في رسالة وغايات وأهداف البرنامج ما لم يؤدّ إلى تغيير جوهري.
 - التغيير في متطلبات القبول في البرنامج.
 - التغيير في إدارة خدمات الطلاب ودعمهم ومصادر التعلم والمرافق والتجهيزات ما لم تتعارض هذه التغييرات مع قرارات الجهات العليا في الجامعة.

٢- تطوير المقررات، وتشمل الآتي:

أ- التعديلات الجوهرية: وتتحدد التعديلات الجوهرية في المقررات في النقاط الآتية:

- التعديل في عدد الوحدات الدراسية للمقرر.
- التعديلات التي تتجاوز ما نسبته (٥٠٪) من التغيير في نواتج تعلم المقرر أو مفرداته أو استراتيجيات تدريسه أو تقويمه.
- عند إجراء أكثر من تعديل ثانوي على نفس المقرر خلال الدورة الواحدة للبرنامج، وتسمى دورة البرنامج طويلة الأمد (انظر المقصود بدورة البرنامج طويلة الأمد في الفقرة الثالثة من المادة السابعة والعشرين).

ب- التعديلات الثانوية: وتتحدد التعديلات الثانوية في المقررات في النقاط الآتية:

- التعديلات التي لا تتجاوز ما نسبته (٥٠٪) من التغيير في نواتج تعلم المقرر أو مفرداته أو استراتيجيات تدريسه أو تقويمه.
- التعديل على طبيعة تقديم المقرر (نظري/ عملي).
- التعديل على أي من عناصر توصيف المقرر كالمراجع ومصادر التعلم والمرافق والتجهيزات على سبيل المثال.

٦.٦ دورة المراجعة المستمرة للبرنامج:

تعد دورة المراجعة المستمرة من أهم المبادئ التي يجب القيام بها في البرنامج الأكاديمي؛ حيث يتحتم على إدارة البرنامج تقييم مستويات الأداء الحالية بشكل دوري من خلال أهداف وخطط مرتبطة بمؤشرات أدائه في إطار من مراقبة جودة الممارسات لينتموا إلى تقييم مستوى الإنجاز المتحقق وإجراء التعديلات (خطط التحسين).

وتتكرر هذه الخطوات في دورة مستمرة تأتي على مستويين:

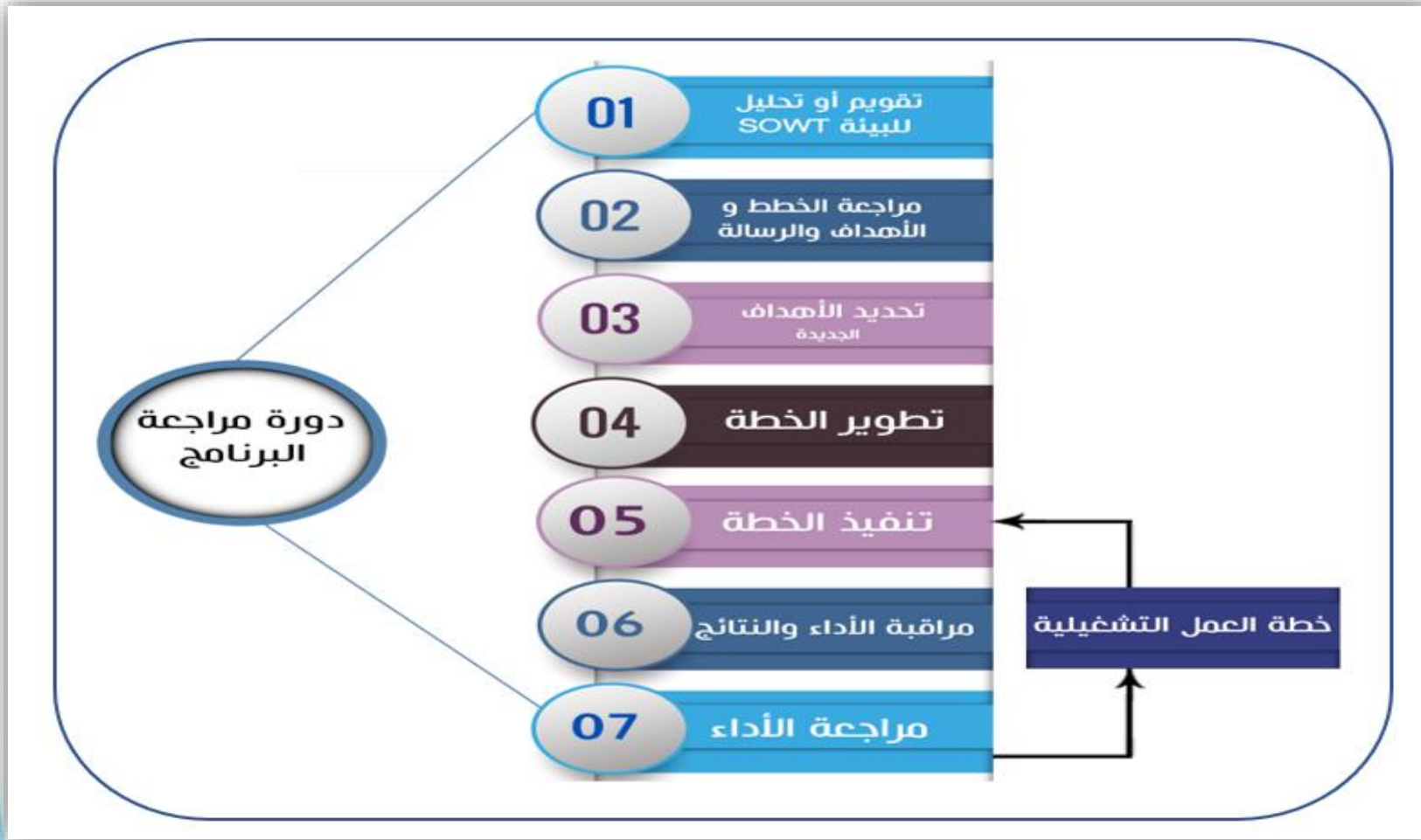
١-المستوى الأول: دورة قصيرة الأمد (سنوية)، تتضمن عمليات التنفيذ والمراقبة والتحسين المستمر،

٢-المستوى الثاني: دورة ذات أمد أطول (دورة البرنامج من القبول الطلبة إلى تخريجهم) والتي ينتج عنها تقييم جودة البرنامج أو تطويره أو الحصول على الاعتماد أو تجديد الاعتماد.

ويوضح الشكل رقم (٦) دورة المراجعة المستمرة للبرنامج:

شكل رقم (٦) دورة المراجعة المستمرة للبرنامج

مقتبس من نظام مراقبة جودة العلمية التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٣٨هـ) ص ٥٨



ويتضح من الشكل رقم (٦) أن دورة المراجعة المستمرة للبرنامج تتضمن عمليات مراجعة شاملة للخطط والأنشطة المنبثقة منها للحكم على مدى فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه ومدى تلبيةه لمعايير الجودة والاعتماد ومتطلبات الإطار الوطني للمؤهلات والأهداف الاستراتيجية للجامعة وخطط التنمية الوطنية.

ولابد أن يراعى في التقويم الذاتي الدوري شموله لجميع معايير الجودة البرامجية، وتقرير الدراسة الذاتية متضمناً تحليلاً للاختلافات بين مستويات الأداء المستهدفة لنواتج التعلم وأهداف الخطط التنفيذية السنوية للكلية والبرنامج، ومستوى الإنجاز المتحقق منها، وتقييماً لنقاط القوة والضعف، الواجب اعتبارها عند التخطيط المستقبلي، بما يساند جهود الجامعة في التحسين الشامل.

تم بحمد الله وتوفيقه